هو المسند اليه دون المسند للاتصال الذي بين الفعل وهو الاصل
في كونه مسندًا او بين الفاعل وذلك الاتصال من جهة احتياجه
الى الفاعل وكونه كحرف من حروف الفعل في نحو ضربت حتى سكن
اللام في نحو ضربت لئلا يتوالى اربع متحركات الا ان الى وقوع
الفاعل بين الفعل واعرابه نحو يضربان ويضربون وتضربين فتاء
الفعل لاجل تانيث فاعله نحو مثل تثنية الفاعل وجمعه لاجل تكرير
الفعل مرتين او اكثر كقول الحجاج يا حرسي اضربا عنقه اي اضرب
اضرب وقوله تعالى رب ارجعون اي ارجعني ارجعني ارجعني وهذه
التا ساكنة بخلاف تا الاسم لان اصل الاسم الاعراب واصل الفعل البنا
فاؤذن من اول الامر بسكونها هذه على بنا ما لحقته لانها كالجزء الاخير
مما لحقته وبحركة تلك على اعراب ما وليته وقيل لكونها كلام الكلمة دون
الاعراب عليها في نحو قايمه ولهذا تقلب الاسمية في الوقف ها
بخلاف الفعلية اذ القلب تصرف وهو بالمعرب اولى قوله **فان كان** اي المسند
اليه **ظاهرًا** اي غير ضمير **غير حقيقي فمخير** ان شيت الحقت التا وان
شيت حذفتها وقد مر تفصيل ذلك في باب المذكر والمونث قوله
واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف يعني نحو قاما اخواك
وقاموا اخوتك وقمن النسا فتلون الالف والواو والنون مثل
التا جروفا مبينة من اول الامر ان الفاعل مثنا او مجموع ولا تكون
اسما ضماير للزوم تقدم الضمير على ما يعود اليه عليه من غير فايدة
كما جعلت في نعم وبيس رجل وربه عبدا وفي باب التنازع ولكونها
حروفا لا ضماير جاز استعمال الواو في غير العقلا نحو اكلوني البراغيث
وقيل انما فعل ذلك لان الاكل في الاصل موضوع للعقلا وجاز ايضا استعمال
النون في الرجال كقول بعضهم السليط اقاربه ويجوز ان يريد بالاقارب
النسوه قال الرضي رحمه الله تعالى وهذا اما قاله النحاة ولا منع من حمل هذه

مما يرد ابدال الظاهر منها واما الفايده في هذا فهي ما مر في بدل
الكل من الكل او تكون الجملة خبر مبتدا موخر والعوض كون الخبر
مهمًا قوله **التنوين** هو في الاصل مصدر نونت اي ادخلت نونا قوله
تتبع حركة الاخر نون ساكنة تدخل فيه نون من ولدن ولم يكن
قوله **تتبع حركة الاخر** تخرج امثالها لان اخر هذه الكلمات
نون ساكنة لا ان نونها تتبع حركة اخرها وقد استفيد منه
ان النون وجودها بعد الحركة وانما اطلق قوله حركة اخر الفعل
الاسم ليشمل تنوين الترنم في الفعل نحو قوله لقد اصابن قوله
لا لتاكيد الفعل يخرج نون التاكيد الخفيفة وانما لم يجعل
للتنوين في الكتابة في الرفع والجر صورة لان الكتابة مبنية
على الوقف والتنوين يسقط في الوقف رفعا وجرا فلذلك كتب في
حال النصب الف لانها تقلب الفا فيها قوله **وهو** اي التنوين
للتمكين ومعناه كون الاسم معربا لا اشبه المبني **والتنكير** نحو صه
ودج وسيبويه قيل ويختص بالصوت واسم الفعل واما
التنوين في نحو رب احمد وابراهيم فليس للتنكير بل للتمكين لانا
الاسم منصرف قال الرضي وانا لا ارى منعا من ان يكون حرف
واحد للتمكين والتنكير معا فرب حرف يفيد فايدتين كالالف والواو
في مسلمات ومسلمون فنقول التنوين في رجل يفيد التنكير
ايضا فاذا سميت بالاسم تمحضت للتمكين قوله **والعوض** اي
التعويض عن المضاف اليه كحينيذ ومررت بكل قايما **و**
المقابلة اي لمقابلة نون جمع المذكر السالم في جمع المونث السالم
نحو مسلمات على الاعرف من اقوالهم وانما قالوا انه تنوين
مقابلة اذ لو كان للتمكن لم يثبت في نحو قوله من عرفات ولو كانت

Copyright © King Saud University